

مجمع الأمثال

3418 - لَيْسَ الْمَزَكُزْكُ بِأَنْزِيَتْهِنَّ .

أصله أن بعض الأعراب أصاب فراخَ المُكَّاءِ (الماء - كرمان - طائر ويجمع على مكاكى)
فَدَفَنَتْهَا فِي رَمَادٍ سُخْنٍ وَجَعَلَ يَخْرُجُهُنَّ وَيَأْكُلُهُنَّ فَنَهَضَ وَاحِدٌ مِنْهَا حَيْثُ كَانَ فَعَدَا خَلْفَهُ
فَأَخَذَهُ وَجَعَلَ يَأْكُلُ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : إِنَّهُ نِيءٌ فَقَالَ : لَيْسَ الْمَزَكُزْكُ بِأَنْزِيَتْهِنَّ .
يضرب في تساوي القوم في الشر .

والمزكزك : من قولهم " زَكَّ الدَّرَّاجُ " وهو مثل " زَّافَّ الحمام " و ذلك إذا
تبخرت حول الحمام واستدار عليها ساحباً ذنابه ويقال " لحم نديءٌ " على وزن نيعٍ
بَيِّنُ الذُّيُوءَةِ وَنَاءَ اللَّحْمِ يَنْدِيءُ نَدِيْءً وكذلك نَهَضَ اللَّحْمُ وَنَهْدِيءُ نُهُوْءَةً إِذَا
لم ينضج [ص 202]